مطابقته للترجمة ظاهرة وأبو الوليد هشام بن عبد الملك ومخارق بضم الميم وبالخاء المعجمة وكسر الراء ابن عبد ا وقيل ابن عبد الرحمن وقيل ابن خليفة بن جابر أبو سعيد الأحمسي بالمهملتين وهو من أفراد البخاري وطارق بكسر الراء ابن شهاب الأحمسي رأى النبي وقال أبو عمر طارق بن شهاب بن عبد شمس أبو عبد ا أدرك الجاهلية وروى بإسناده عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال رأيت رسول ا وغزوت في خلافة أبي بكر وعمر Bهما ثلاثا وأربعين بين غزوة وسرية والحديث من أفراده ومر تفسير الهدي وهو بفتح الهاء كما ذكرنا ويروى بضمها ضد الضلال .

71 .

- (باب الصبر على الأذى) .

أي هذا باب في بيان فضيلة الصبر على الأذى أي أذى الناس والصبر حبس النفس على المطلوب حتى يدرك وأصل الصبر الحبس ومنه سمي الصوم صبرا لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح ومنه نهى النبي من صبر البهائم يعني من حبسها للتمثيل بها ورميها كما ترمي الأغراض والصبر على الأذى من باب جهاد النفس وقمعها عن شهوتها ومنعها عن تطاولها وهو من أخلاق الأنبياء والصالحين وإن كان ا قد جعل النفوس مجبولة على تألمها من الأذى ومشقته .

وقول ا تعالى إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب (الزمر10) .

وقول ا مجرور عطفا على الصبر على الأذى أراد بالصابرين الذين صبروا على البلايا وقيل الذين صبروا على مفارقة أوطانهم وعشائرهم في مكة وهاجروا إلى المدينة وقيل نزلت في جعفر بن أبي طالب وأصحابه حين لم يتركوا دينهم قوله بغير حساب يعني لا يهتدى إليه عقل ولا يوصف .

6099 - حدثنا (مسدد) حدثنا يحياى بن سعيد عن سفيان قال حدثني الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمان السلمي عن أبي موسى Bه عن النبي قال ليس أحد أو ليس شيء أصبر على أذى سمعه من ا إنهم ليدعون له ولدا وإنه ليعافيهم ويرزقهم (انظر الحديث 6099 - طرفه في 7378) .

مطابقته للترجمة في قوله ليس شيء أصبر على أذى وإطلاق الصبر على ا بمعنى الحلم يعني حبس العقوبة عن مستحقها إلى زمن آخر وتأخيرها .

و (يحيى بن سعيد) هو القطان و (سفيان) هو النوري و (الأعمش) سليمان وأبو عبد

الرحمن عبد ا ابن حبيب السلمي بضم السين وفتح اللام وأبو موسى عبد ا بن قيس الأشعري .

والحديث أخرجه البخاري أيضا في التوحيد عن عبدان وأخرجه مسلم في التوبة عن أبي بكر وغيره وأخرجه النسائي في البعوت عن عمرو بن علي وفي التفسير عن محمد بن عبد ا .

قوله أو ليس شيء شك من الراوي قوله ليس شيء أصبر فسروا الصبر في حق ا بالحلم وقد ذكرناه الآن قوله من ا كلمة من صلة لقوله أصبر قوله ليدعون له أي واللام فيه مفتوحة للتأكيد يعني ينسبون إليه ما هو منزه عنه وهو يحسن إليهم بما يتعلق بأنفسهم وهو المعافاة وبأموالهم وهو الرزق .

6100 - حدثني (عمر بن حفص) حدثنا أبي حدثنا (الأعمش) قال سمعت (شقيقا) يقول قال (عبد ا) قسم النبي قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الأنصار وا إنها لقسمة ما أريد بها وجه ا قلت أما لأقولن للنبي فأتيته وهو في أصحابه فساررته فشق ذالك على النبي وتغير وجهه وغضب حتى وددت أني لم أكن أخبرته ثم قال قد أوذي موسى بأكثر من ذالك فصبر .

مطابقته للترجمة ظاهرة وعمر بن حفص يروي عن أبيه حفص بن غياث عن سليمان الأعمش عن شقيق بن سلمة وعبد ا هو ابن مسعود Bه .

والحديث قد مضى في أحاديث الأنبياء عليهم السلام عن أبي الوليد ويأتي في الدعوات عن حفص